إغلاق المسجد الأقصى جريمة وندعو إلى حملة شعبية دولية لفك الحصار

﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا ۚ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [سورة الإسراء:1]

تجدد جماعة الإخوان المسلمين إدانتها الشديدة لاستمرار الاحتلال الصهيوني في حصار المسجد ومنع الصلاة فيه، وتماديه في فرض وقائع عدوانية غير مسبوقة تستهدف حرية العبادة.

إن المسجد الأقصى المبارك هو أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ومسرى النبي صلى الله عليه وسلم، وهو حق خالص للمسلمين لا ينازعهم فيه منازع. وتؤكد الجماعة أن هذا الإغلاق الإجرامي ليس إجراءً عارضًا، بل هو عدوان مقصود يستهدف تغيير الواقع الديني والتاريخي للمسجد المبارك، والقدس الشريف.

وتحذر الجماعة من تعمد الكيان الصهيوني إشغال الأمة وإشعال النيران على عدة جبهات في آن واحد، لتشتيت الانتباه واستنزاف الطاقات، وتمرير جرائمه وانتهاكاته عبر القصف والإبادة.

وتثمّن جماعة الإخوان المسلمين بيان الأزهر الشريف، وبيان وزراء خارجية الدول العربية والإسلامية، وكل موقف يدين العدوان على المسجد الأقصى وعلى حرية العبادة، كما تطالب الفاتيكان باتخاذ موقف واضح ومسؤول تجاه ما يتعرض له المسيحيون والمسلمون في القدس من انتهاكات متواصلة.

إن خطورة الموقف يستدعي ما هو أبعد من بيانات الشجب والاستنكار، إلى مواقف عملية أشد تأثيرًا وإيلامًا للاحتلال؛ فما تزال بلاد العرب والمسلمين تمر منها شرايين الحياة لهذا الكيان السرطاني اللئيم، ولا يليق بدول تملك هذا القدر من التأثير السياسي والاقتصادي والاستراتيجي أن تكتفي بالإدانة اللفظية في حين تُغلق أبواب العبادة وتُنتهك المقدسات.

ومن هنا، تدعو الجماعة إلى حملة متصاعدة محليًا ودوليًا لنصرة المسجد الأقصى وفك الحصار عنه، يتظاهر فيها المسلمون وكل أحرار العالم فى

الساحات والميادين، وامام المساجد من يوم الجمعة القادم إلى الأحد.

كما تدعو العلماء والدعاة والمثقفين والإعلاميين وقادة الرأي إلى استنهاض الأمة وتوحيد صفوفها خلف قضية الأقصى، ودعم المرابطين فى القدس وأهل فلسطين؛ حتى يبقى حاضرًا في وجدانها ووعيها، وحتى لا يتحول هذا العدوان إلى أمر مألوف.

حفظ الله المسجد الأقصى المبارك من كيد المعتدين، ووحد صفوف أمتنا وعجل بخلاص فلسطين لتنال حريتها واستقلالها
والله اكبر ولله الحمد

الدكتور صلاح عبد الحق
القائم بأعمال فضيلة المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين
الثلاثاء 12 شوال 1447هـ؛ الموافق 31 مارس 2026م